



كشافة الإمام المهدي  
مفوضية المرشدات العامة



ورشة الشخصية القيادية الهادفة  
لوحة الدليلات



## المقدّمة

الأخوات القائدات...  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

لعلّ أقدس قضية يمكن أن يضعها الإنسان نصب عينيه خلال مسيرة حياته المتناهية في هذه الدنيا هي معرفة الهدف النهائي من خلقه. فالذي يملك هدفًا في حياته ثراه أقدر على ترتيب أولوياته وتنظيم وتركيز مجهوده، من يعرف هدفه في هذه الدنيا إنسان يعلم ماذا يريد وإلى أين سيصل، ويرتب أولوياته وينظمها وفقًا لرؤيته السليمة للأمور؛ على عكس ذلك الذي لا يعرف هدفه فإثّه سيمضي عمره كلّه يسير ويسير من دون أن يصل.

من هنا كانت هذه الورشة لتعرّف الدليّة إلى أهمية تحديد الهدف، ومواصفات كلّ من الشخصية الهادفة والقياديّة والإطلاع على مواصفات القدوة الصالحة، إضافةً إلى التدرّب على كيفية التخطيط لتحقيق أهدافها في الحياة.

نتمنّى لكن كلّ التوفيق

ودمتن ذخراً لكشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)

مفوضيّة المرشدات العامّة



## ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
4	مفتاح الحقيبة
5	إرشادات المدرّبة
6	إرشادات المتدرّبة
7	تجهيزات ولوازم
8	خطة الحقيبة
9	الجلسة الأولى
10	النشاط رقم (1/1)
11	النشاط رقم (2/1)
12	النشاط رقم (3/1)
14	الجلسة الثانية
15	النشاط رقم (1/2)
17	النشاط رقم (2/2)
18	النشاط رقم (3/2)
20	المصادر



## مفتاح الحقيقة

### الهدف العام من الحقيقة:

تزويد المشاركة بالمعارف والاتجاهات اللازمة التي تساعد على برمجة حياتها وفق لهدف محدد.  
الأهداف الخاصة:

1. تذكر أهمية تحديد الهدف في الحياة.
2. تطلع على الهدف من خلق الإنسان.
3. تحدد مواصفات الشخصية الهادفة.
4. تحدد مواصفات الشخصية القيادية.
5. تذكر أربعاً من مواصفات القدوة الصالحة.
6. تحدد ثلاثة أهداف لحياتها يكون فيها رضا الله تعالى.
7. تخطط بطريقة علمية وسليمة لأي مشروع في حياتها.

### الأنشطة والأساليب التدريبية:

- عمل مجموعات.
- عصف أفكار.
- حديث.
- عرض فيديو.

### الوسائل التدريبية:

- لوح.
- جهاز Icd.
- أوراق بيضاء.
- المستهدفون من البرنامج:
- وحدة الدليلات.

### المنفذون :

- قائدات مستوى مدرب قادة.

### مدة البرنامج:

- 125 دقيقة (ساعتين و5 دقائق) من دون استراحة.



## إرشادات المدربة

عزيزتي المدربة

"إن الله يحب المحترف الأمين" أمير المؤمنين (عليه السلام)

كوني ممن يحبهم الله، ببذل الجهد والتحضير المستمر للاحتراف في التدريب، ونأمل منك مراعاة الإرشادات الآتية التي ستساعدك على إنجاح الأهداف المرسومة في هذه الحقبة التدريبية: قبل التقديم:

- قراءة الحقبة جيداً وتفحص مضمونها، والاستفسار عن أي إبهام أو غموض، والاستيضاح عما التبس عليك.
- تحضير الحقبة ذهنياً ومادياً واثقاً والتأكد من توافر الوسائل التدريبية ومن صلاحيتها للاستعمال.
- تحضير بطاقات الأنشطة التدريبية المُدرجة في الحقبة وفق العدد المحدد فيها.
- التأكد من صلاحية العروض التقديمية الخاصة بالحقبة (البوربوينت، فلاش، أفلام، ...).
- اصطحاب الحقبة التدريبية إلى الجلسة التدريبية للاستفادة منها في حال الحاجة إليها.

أثناء التقديم:

- عرض الإرشادات الخاصة بالمتدربات عليهن في بداية اليوم التدريبي.
- عرض هدف الحقبة وأغراضها على المتدربات في بداية كل جلسة تدريبية.
- مراعاة الزمن المخصص لكل نشاط تدريبي ولكل جلسة تدريبية.
- الالتفات إلى أوقات الاستراحة، والعناية بها، وعدم تجاوزها إلا في حال الضرورة.
- إجراء التقييمات الواردة في الحقبة بكل أشكالها وأنواعها.
- تنفيذ أنشطة كسر الجمود عند الحاجة لتجديد نشاط المتدربات.
- إشراك جميع المتدربات في المناقشة، والاهتمام بالنقاط الرئيسية.
- الاهتمام بجميع المتدربات للتمكن من تحقيق الأهداف.
- تقديم ملخص عما تقدم في نهاية كل جلسة تدريبية.
- الابتعاد قدر الإمكان عن القراءة الحرفية من الحقبة.
- تقديم أمثلة من واقع المتدربات وتبيان موارد الاستفادة من المقدم في الحياة العملية.

بعد التقديم:

- تقييم الحقبة التدريبية وفق البطاقة المخصصة لها وتزويد إدارة التدريب بها.
- رفع الأفكار التطويرية التي تخص هذه الحقبة إلى إدارة التدريب.

## إرشادات المتدربة

عزيزتي المتدربة:

- إن مشاركتك في الأنشطة التدريبية دليل حرصك على التطور والتقدم، والتزامك بالإرشادات الآتية يساعدك في تحقيق أهدافك من المشاركة بالجلسة:
- مشاركتك بالتقاش تغني العملية التدريبية، فلا تكتفي بالتلقي.



- تعاونك والتزامك بتوجيهات المدربة وإرشاداتها خير معين لحسن سير الجلسة.
- خبراتك مهمة، وخبراتي أيضاً، فلنتشارك معاً خبرات بعضنا البعض.
- رأيك ذو قيمة، ورأيي أيضاً، فلنستمع آراء بعضنا البعض.
- الحماسة في الحوار أمرٌ ضروريٌّ شرط أن لا يتحوّل إلى جدال.
- وقت الورشة ليس طويلاً فلنقتصر على الضروريّ.
- التزامنا بالوقت يحقّق أهدافنا جميعاً، ويجعلنا نغادر في الوقت المحدّد.
- السؤال مفتاح العلم، فلا تتردّدي بسؤال المدربة عمّا التبس عليك.



## التجهيزات واللوازم

العدد	القياس	النوع
1	-	لوح ولوازمه
1	-	كومبيوتر
1	-	شاشة عرض + L.C.D
1	-	صوتيات
2	A 1	كرتون
1	-	صافرة
على عدد المتدربات	A5	أوراق بيضاء
على عدد المتدربات	-	أقلام
على عدد المتدربات	A4	بطاقة النشاط (1/2)
على عدد المتدربات	A4	بطاقة النشاط (3/2)



## خطة الحقيبة

الموضوع	الزمن بالدقائق	الجلسة
<ul style="list-style-type: none"><li>- أهمية الهدف في الحياة</li><li>- الهدف من خلق الإنسان</li><li>- مواصفات الشخصية الهادفة والشخصية القيادية</li></ul>	60 د	الأولى
<ul style="list-style-type: none"><li>- مواصفات القدوة</li><li>- أهداف فيها رضا الله</li><li>- أخطأ لحياتي</li></ul>	60 د	الثانية
		المجموع: 120 دقيقة





## الجلسة الأولى

يُتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المتدربة قادرة على أن:

1. تذكر أهمية تحديد الهدف في الحياة.
2. تطلع على الهدف من خلق الإنسان.
3. تحدد مواصفات الشخصية الهادفة.
4. تحدد مواصفات الشخصية القيادية.

### خطة الجلسة التدريبية

النشاط	الموضوع	المدة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/1)	أهمية الهدف في الحياة	10د	عرض فيديو + حديث	- صوتيات - LCD وكومبيوتر
(2/1)	الهدف من خلق الإنسان	10د	عصف أفكار	- لوح ولوازمه.
(3/1)	مواصفات الشخصية الهادفة والشخصية القيادية	40د	عمل مجموعات	- كرتون A 1 عدد 2 - أقلام ماركر - صافرة - LCD وكومبيوتر



## النشاط (1/1):

- تعرض المدربة الفيديو "أنت ما هو هدفك؟"
- بعد ذلك تسأل المتدربات ما هو هدفكن في الحياة؟
- تأخذ أكثر من إجابة.
- تعقب بما ورد في المتن.

## المادة العلمية للنشاط (1/1):

إنّ الإنسان بطبعه يحبّ الوصول إلى الأعلى وتحقيق النجاح في مختلف المجالات. ولكي يحقق كلّ ما يتمنّى ويحبّ، عليه أن يعرف ماذا يريد، وماذا يتمنّى، وكيف سيصل إلى ما يريد؛ كي يسير ويعمل نحو تحقيقه، فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى (40)}<sup>1</sup>. لذا "فاقد الهدف فاقد الإرادة أيضًا، وفاقد الإرادة لا يملك خطة في الحياة، ومن لا يملك خطة سيكون جزءًا من خطط الآخرين وآلة بأيديهم. من هنا تحديد الهدف أمرٌ أساسي في حياة الإنسان والأمة، والانشغال عن ذلك خطأ فظيع، لأنّه سيفوت الفرصة على الجميع، فمن أنت؟ وماذا تريد؟ أمران مترابطان، بل لا تستطيع أن تعرف من أنت، إذا لم تعرف ماذا تريد. لذا إنّ تحديدك لأهدافك وسعيك نحو تحقيقها سوف يعطيك شعورًا بأنك تسيطر على اتجاه حياتك"<sup>2</sup>.

### من هنا تكمن أهميّة تحديد الأهداف في:

- معرفة منهجية الحياة وفقًا لأطر مدروسة.
- السيطرة على مواقف الحياة.
- تنظيم الوقت، والتقليل من الضغوط.
- كسب المزيد من المعرفة.
- التأثير على حياة الآخرين.
- تحديد الأولويات.
- مواجهة التحديات.
- زيادة الانتاجية.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة النجم، الآية 39، 40.

<sup>2</sup> أحمد كردي، أهمية وفوائد تحديد الهدف، <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/665483>، 2014، تاريخ التصفح 2017-10-3.



## النشاط (2/1):

1. تكتب المدربة في وسط اللوح عبارة "الهدف من خلق الإنسان".
2. تبدأ بكتابة جميع الإجابات التي ذكرتها المتدربات حول هذه العبارة.
3. تحذف ما هو غير مرتبط بالعبارة.
4. تعقب بما ورد في المتن.

## المادة العلمية للنشاط (2/1):

إن هدف خلق الإنسان هو ربطه بالله سبحانه وتعالى وبالعالم الآخرة. فقد سخر الله تعالى للإنسان كل شيء ووهبه كل ما يلزمه ويريده لبلوغ هذه الغاية المقدسة، حيث قال تعالى: {الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً} <sup>1</sup> كما يقول سبحانه وتعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} (55) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ (57) <sup>2</sup>. من خلال هذه الآيات يتبين لنا أن الله يطلب من نبيه <sup>1</sup> أن يذكرنا بالغاية من خلقنا، وهي عبادته عز وجل، والعبادة هي غاية لأنها توصل إلى الهدف الأكمل، وهو الوصول إلى الكمال الذي أعده الله لأهل طاعته، وفي الوصول إلى الكمال تتحقق سعادة الإنسان الحقيقية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة لقمان، الآية 20.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة الذاريات، الآيات 55، 56، 57.

<sup>3</sup> موقع المعارف، [https://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/almaaref\\_alislameya/bedayat\\_altareeq/page/lesson1.htm](https://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/almaaref_alislameya/bedayat_altareeq/page/lesson1.htm)



### النشاط (3/1):

1. تعلق المدرّبة على كل جدارٍ من الغرفة كرتونة مدوّنة على كلٍّ منها عبارة من العبارتين الآتيتين:  
مواصفات الشخصية الهادفة.  
مواصفات الشخصية القيادية.
2. توزّع المتدربّات إلى مجموعتين.
3. تطلب من كلّ مجموعة تدوين ما تعرفه من معلومات.
4. عند سماع الصافرة تنتقل المجموعات بعكس عقارب الساعة.
5. تطلق المدرّبة الصافرة كلّ مرة بعد خمس دقائق من بدء العمل.
6. تجول على المجموعات للاطلاع على العمل والتصويب حيث يلزم، أو تضع الكرتونة على اللوح للتصويب.
7. تعقّب بما ورد في العرض لتثبيت المعلومة.
8. تقدم لفيديو الإمام القائد حفظه الله بما ورد في المتن.
9. تعرض فيديو الإمام القائد حفظه الله.

### المادة العلمية للنشاط (3/1):

ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "رحم الله امرئ عرف من أين وفي أين وإلى أين"<sup>1</sup>، انطلاقاً من الحديث يتّضح أن أهميّة ما نريد وكيف نريد ومتى نريد، ضروريٌّ جدّاً في تحديد مصير وهدف حياتنا، وهنا لا بدّ من التعرّف إلى بعض خصائص الشخصية الهادفة:

1. تحمّل المسؤولية والإحساس بقيمة الهدف: يجعل العمل واجباً وركناً أساسياً في الوصول إلى المبتغى.
2. التخطيط والترتيب: ليصل الإنسان إلى الهدف عليه دراسته من كلّ الجوانب، ووضع أسسٍ وخطّ مدروسةٍ منظمّة، كما ينبغي التخلّي عن الحُكم المسبق على الأمور.
3. الثقة والقوة: عندما يكون الشخص واثق بنفسه عارف بقدراته، لديه الثقة للتحرك والعمل بقوة من دون التردد والإحباط.
4. العزيمة: العمل على تغيير الواقع إلى الأفضل بإزالة الشوائب التي قد تعيق الوصول للهدف، إضافة إلى عدم السماح للملل بأن يدخل إلى تفاصيل الحياة.
5. حُسن الاختيار: تختار الشخصية الهادفة الأهداف التي تقوم على مساعدة ومساندة المجتمع، وكذلك الأجيال الصاعدة، ممّا يساهم في سدّ بعض الفجوات التي يعاني منها، وبالتالي تكون هذه الشخصية أصابت الاختيار. أمّا الشخصية القيادية فإضافة إلى كونها هادفة، هي من الملكات التي يحلم الجميع بامتلاكها، ولكنها ليست سهلة المنال للجميع فهي تحتاج إلى نوع من التأهيل العلمي والنفسي والاجتماعي، ومن أبرز سمات هذه الشخصية<sup>2</sup>:
1. الثقافة والاطّلاع والمعرفة.
2. التحلّي بالقدرة على ضبط النفس، والتحكّم بالأعصاب والتصرّفات عند التعامل مع الآخرين.
3. التميّز بذكاء اجتماعيٍّ عالٍ يمكن من معرفة النفس والآخرين.
4. التمتعّ بسلطةٍ عاليةٍ تساعد على السير في العمل.
5. تحمل المسؤولية.
6. التخطيط.
7. الثقة والقوة.
8. المقدرة على اتّخاذ القرارات الصائبة.
9. القدرة على حلّ المشاكل بأقصر الطرق وأقلّ التكاليف.
10. التمتعّ بفنّ اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب.
11. القدرة على توزيع المهامّ والأعمال بحكمةٍ بالغة.

<sup>1</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، الريشهري، العلم والحكمة في الكتاب والسنة، ص 293.

<sup>2</sup>موضوع.كوم



12. القدرة على الانتظام في العمل.

**ولكي تكوني قيادية ناجحة عليك<sup>1</sup>:**

1. التسليم المطلق لله تعالى.
  2. اكتساب محبة الناس.
  3. المطالعة المستمرة فهي تجعل الفرد منفتحاً ثقافياً، وتصبح نظرتة للأمور أوسع مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات.
  4. امتلاك القدرة على اقناع الآخرين، وتحفيزهم على العمل.
  5. العمل الدؤوب والمستمّر لكي تكون مثلاً لمن حولك.
  6. استشارة من تفودهم وعدم الاستبداد بالرأي، كما ينبغي إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة معهم.
- وفي النهاية لا تكون الشخصية قيادية إذا لم تكن هادفة، فهما متلازمتان في الكثير من الأحيان، والقائد بلا شك هو الشخص الذي يسلم أمره لله تعالى، ويسعى بكل ما لديه من إيمان وعزم وقوة أن يحفز الآخرين ويقودهم نحو العمل السليم.

<sup>1</sup> المصدر نفسه.



## الجلسة الثانية

يُتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المتدربة قادرة أن:

1. تذكر أربعًا من مواصفات القدوة الصالحة.
2. تحدد ثلاثة أهداف لحياتها يكون فيها رضا الله تعالى.
3. تخطّط بطريقة علمية وسليمة لأي مشروع في حياتها.

### خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدة	الطريقة	الوسائل و اللوازم
(1/2)	مواصفات القدوة الصالحة	15د	عمل فردي (حل كلمة السر)	- بطاقة النشاط (1/2) على عدد المتدربات. - أقلام على عدد المتدربات.
(2/2)	أهداف فيها رضا الله	10د	عمل فردي والحديث	- أوراق بيضاء على عدد المتدربات - أقلام على عدد المتدربات
(3/2)	أخطّط لحياتي	35د	حديث + عمل فردي	- بطاقة النشاط (3/2) على عدد المتدربات. - أقلام على عدد المتدربات.



## النشاط (1/2) :

- توزّع المدربة بطاقة النشاط (1/2) على المتدربات.
- تطلب من المتدربات خلال سبع دقائق اكتشاف كلمة السر.
- تأخذ إجابات عدد من المتدربات.
- تناقش المدربة معهنّ المواصفات.
- تعرض المادة العلمية وتشرح حيث يلزم.

## بطاقة النشاط (1/2)

عزيزتي يمكنك حلّ كلمة السرّ من خلال:

• الشط .....  
ب العامودي، الأفقي والمائل.

• جمع .....  
الأحرف المتبقية للحصول على كلمة السرّ.

كلمة السرّ هي:

العبارات: اخلاص لله/ سيرة حسنة/ سلوك جيد/ قول وعمل/ مرونة/ تخطيط/ تنظيم/ ثقة/ حزم/ محبة/ تسامح/ رحمة/ إيمان

ا	س	ي	ر	ة	ح	س	ن	ة	م	و	س
ا	خ	ث	ق	ة	ص	ص	ف	ا	ل	ا	ل
إ	ح	ل	ق	و	ل	و	ع	م	ل	ت	و
ي	ز	ا	ا	ل	ت	س	ا	م	ح	ق	ك
م	م	د	ص	ت	خ	ط	ي	ط	و	ج	ج
ا	ة	ا	ا	ل	ل	م	ح	ب	ة	ي	ي
ن	ت	ن	ظ	ي	م	ل	ح	س	د	د	د
م	ر	و	ن	ة	ن	ة	ه	ر	ح	م	ة

كلمة السرّ هي: .....



## المادة العلمية للنشاط<sup>1</sup> (1/2):

إن القدوة الحسنة، ومن خلال ما تثيره في النفوس من إعجابٍ وانبهار، تخلق في نفوس الآخرين دوافع التقليد والتشبه بالشخص القدوة وبلوغ المقام الأسمى في الحياة. وتشكل القدوة حافزاً عند الآخرين وقناعة بأن بلوغ هذه الفضائل أمرٌ ممكنٌ، فهي تربية صامتة لها آثارٌ تفوق الكلام. ولقد أعطى الإسلام أهميّةً كبيرةً وواضحةً للقدوة وبالأخص القدوة الحسنة، لما تمثله على مستوى تقريب الأفراد من الغاية أو الهدف وهو القرب من الله تعالى.

من أهم الصفات المطلوبة ليكون الشخص قدوةً صالحةً وأسوةً حسنةً:

- **الإخلاص لله تعالى:** الإخلاص لله تعالى من أهم الأمور التي ينبغي توفرها في الإنسان، وهو أن تكون العبادة والتوجه والتعلق بالله تعالى، كما له آثارٌ على دنيويّة وأخرويّة الإنسان؛ منها: الحكمة، وقبول الأعمال<sup>2</sup>.
- **اقتران القول بالعمل:** قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} \* كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ<sup>3</sup>. القدوة الصالحة تقرن الأقوال بالأعمال، فلا يستطيع الإنسان القدوة أن ينفذ إلى القلوب ليوّجها نحو الاستقامة والصلاح ما دام لا يطابق فعله قوله. فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: "إنّ العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا"<sup>4</sup>.
- **السيرة الحسنة:** لا يستطيع الإنسان القدوة أن يؤثّر في الناس إذا لم يكن يتمتع بالسلوك والسيرة الحسنة، قال الإمام الصادق (عليه السلام): "من لم ينسلخ عن هواجسه، ولم يتخلّص من آفات نفسه وشهواتها، ولم يهزم الشيطان، ولم يدخل في كنف الله وأمان عصمته؛ لا يصلح له الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأنّه إذا لم يكن بهذه الصفة، فكلمًا أظهر أمرًا كان حجةً عليه، ولا ينتفع الناس به"<sup>6</sup>.
- **تجسيد السلوك الصالح:** على المرّبي أن يكون مرّبيًا بسيرته قبل لسانه، فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): "كونوا دعاةً للناس بغير ألسنتكم؛ ليروا منكم الورع والاجتهاد والصبر والخير، فإنّ ذلك داعية"<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> موقع مجلّة تسنيم، www.tasneem-lb.net

<sup>2</sup> موقع المعارف الإسلامية.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة الصف، آية 2 و3.

<sup>4</sup> الصفا هي الصخرة الملساء.

<sup>5</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، الكيلاني، الكافي، ج1، ص44.

<sup>6</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، الميرزا النوري، مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص203.

<sup>7</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، الكيلاني، الكافي، ج2، ص78.





## النشاط (2/2):

- تطلب المدرّبة من كل متدرّبة أن تضع على ورقة أمامها ثلاثة أهداف لحياتها، يكون فيها رضا الله تعالى.
- تأخذ من المتدرّبات عددًا من الإجابات.
- تعرض مضمون ما ورد في المتن.

## المادّة العلميّة للنشاط (2/2):

ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: "ولا تُسَخِّطِ الله برضا أحدٍ من خلقه، فإنّ في الله خَلْفًا من غيره وليس من الله خَلْفٌ في غيره"<sup>1</sup>، يشير الإمام (عليه السلام) من خلال هذه الكلمات أنّ الغاية التي يجب أن تحكّم الإنسان هي رضا الله عزّ وجلّ، حتّى ولو كان ذلك يؤدّي إلى سخط وغضب أحدٍ من الناس. كما ورد عن الإمام الحسين (عليه السلام): "من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام"<sup>2</sup>. من هنا علينا أن نضع أهدافًا لحياتنا ونُخَطِّط لها بما يتوافق مع رضا الله تعالى، وكلّ ما هو حلالٌ وضمن حدود الحلال هو مرضاة الله، وكلّ ما تجاوز الحلال حرامٌ وينبغي الابتعاد عنه.

من الأهداف التي فيها رضا لله تعالى:

1. الصلاة في أوّل وقتها.
2. بر الوالدين.
3. نصرة صاحب الزمان عجل الله فرجه.
4. التفوّق الدراسي.
5. معاونة الضعفاء.

لذا عليك تحديد رسالتك وأهدافك في الحياة، وهناك رسالة وأهدافٌ عامّةٌ في الحياة، "ولا شك أنّها الأهم وهي البداية، ولكن هناك رسالةٌ في كلّ دورٍ يلعبه الإنسان في حياته، ما هي رسالتك الأسريّة؟ العلميّة؟ الروحيّة؟ الثقافيّة؟ وهكذا في كل ميدانٍ من ميادين الحياة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، نهج البلاغة، ج3، ص29

<sup>2</sup> مكتبة أهل البيت الإلكترونية، الريشهري، ميزان الحكمة، ج2، ص1099.

<sup>3</sup> الراشد، صلاح صالح، كيف تخطط لحياتك، مركز الراشد، ص46.



### النشاط (3/2):

- تعرض المدربة المادة العلمية.
- تطلب من المتدربات وضع خطة لمشروع يتناول جانباً معيناً من جوانب حياتها.
- تعرض بعض المتدربات ما خططن، وتصوّب المدربة حيث يلزم.

### بطاقة النشاط (3/2):

الهدف	البعد الروحي (مرتبط بعلاقتنا مع الله وتعاليم ديننا)
مثال: المداومة على صلاة الليل خلال شهر آب.	
الهدف	البعد الشخصي (مرتبط بأنفسنا والاهتمام بها وتطوير قدراتها)
مثال: مطالعة كتاب تربوي خلال الاسبوع الأول من شهر آب.	
الهدف	البعد العلمي (مرتبط بعلمنا ومستقبلنا الدراسي)
الهدف	البعد الصحي (مرتبط بصحتنا والحفاظ عليها)
الهدف	البعد الرياضي (مرتبط بجسدنا وتقويته)
الهدف	البعد الاجتماعي (مرتبط بعلاقتنا مع الآخرين)

### المادة العلمية للنشاط (3/2):

الله سبحانه وتعالى أرسل الأنبياء والأئمة عليهم السلام للبشر، والهدف واضح وجلي وفقاً للمخطط الإلهي هو إقامة حكومة العدل الإلهي على الأرض.

ولكي نخطط لحياتنا علينا مراعاة جميع الأبعاد: الروحية، الشخصية، العلمية، المهنية، الصحية، الرياضية، والاجتماعية، وينبغي ضمان تحقيق التوازن في كلّ الأبعاد. لأنه لا يمكن إهمال بُعد على حساب الآخر، ولكي نضمن الاتزان علينا أن نسأل أنفسنا عدّة أسئلة<sup>1</sup>؛

أين أنا الآن؟ فلا بدّ من معرفة: أين أنا في كلّ بُعدٍ من هذه الأبعاد.

ماذا أريد؟ ما هو الهدف الذي أريد تحقيقه.

<sup>1</sup> كيف تخطط لحياتك، <https://www.ts3a.com>



لماذا أريد؟ هذا الأمر يجعلني أكثر إصرارًا على تحقيق الهدف.  
عند معرفة أين أنت في كلِّ بُعد، يمكن وضع خطة عمل لتطوير قدراتك، وتحديد الأهداف التي سيتم تحقيقها مع ذكر الوقت المحدد لإنجاز كل هدف.  
عند التخطيط:

- تحديد الهدف بطريقة واضحة خالية من الغموض. مثال حفظ سورة الفجر.
- ذكر الوقت المحدد لإنجاز العمل: حفظ سورة الفجر خلال شهر شباط من العام 2019.

من المهم الانتباه خلال عملية التخطيط إلى الأمور الآتية<sup>1</sup>:

- إذا فشلت في التخطيط فقد خطت للفشل.
- لن يتحقق شيء بالصدفة.
- التركيز على الإيجاب وما يمكن تحقيقه بدلًا مما لا يمكن تحقيقه.
- التركيز على النوعية وليس على الكمية.
- تحديد القدرات بشكل دقيق والعمل على تطويرها بشكل تدريجي.

في النهاية "الذي يُخطِّط ولا يُنفِّذ خيرٌ من الذي لا يُخطِّط بتاتًا، الأفضل منهما طبعًا الذي يخطِّط وينفِّذ."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الراشد، صلاح صالح، كيف تخطط لحياتك، مركز الراشد، ص93.

<sup>2</sup> الراشد، صلاح صالح، كيف تخطط لحياتك، مركز الراشد، ص157.



## المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الراشد، صلاح صالح، كيف تخطط لحياتك، مركز الراشد.
- مكتبة أهل البيت الإلكترونية.
- موقع جمعية المعارف الإسلامية.
- موقع مجلة تسنيم، [www.tasneem-lb.net](http://www.tasneem-lb.net)
- <https://www.ts3a.com>
- .2014 ·<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/665483>
- : [http://mawdoo3.com/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9](http://mawdoo3.com/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9)